مكررة

ببيت الله الحرام وزار جده عليه افضل الصلاة والسلام وجاور بالحرمين
عدة سنين مع مصاحبة اهل الخير والصلاح وملازمة السنن الجيدة
في الغدو والرواح وكان حسن الهيئة والحال حسن الخلق والبال
وحكي ان الشريف الزعفراني طلب من صاحب الترجمة شيا لم يكن عنده
فاعتذر بان المطلوب ليس عنده فغضب الزعفراني وسب السيد
فلم يرد له جوابا ولا وجه له خطابا وتفل في وجهه فقال السيد ذق
المومن شغانم اجتهد السيد في تحصيل ما طلبه الزعفراني منه حتى
حصله وارسل به اليه ولم يتغير خاطره عليه وحكي انه كان يحكم علم
الاسما الشريفة والاوفاق ويتصرف بها فكان يفتح القفل والضبة
بغير مفتاح ولما مات السيد عبد الله بن الحبيب بمكة وكان ماله في مخازن
مقفلة ولم يجد الوصي مفاتيحها ففتحها له صاحب الترجمة • وقال
عبد الرحمن الخون كنا بطيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فاذا
ضاع علينا مفتاح الرباط والخلوة فتحه السيد محمد باهرون باسم الله
تعالى واذا جاءه من به علة او مرض وقرا عليه عوفي من ذلك وكل من اصابه
اذى من انسي او جني واتى اليه يقرا عليه ويدعو له فلا يعود اليه
وكل من ضاع له شي اخبره بموضعه وجا اليه بدوي وقال له ند بعيري
وطلبته في الاماكن المعهودة فلم اجده فقال هو في وادي كذا فذهب
اليه فوجده فيه وضاع على بعض التجار جمل بسمسم فطلب من السيد ان
يدعو له فاخبره بمحله فذهب اليه فوجده وكان كل من خطر بباله شي في
حضرته كاشفه فيه وكان له شهرة تامة في الحرمين والديار اليمانية
وكانت ملوكها تعتقده لاسيما صاحب دثينة فانه لما اتى اليه وكانت
بلده كثيرة السرق فكان كل من سرق اخبره السيد فعدم السرق
فيها واقام بها وولد له فيها اولاد وكان له مكارم عظيمة وايادي جسيمة
ومنح كريمة وكان يحسن الى من اسا اليه ويقبل عذر من اعتذر اليه
وكان مواضبا على العبادات وحضور الجمعة والجماعات والاذكار

الكثيرة عن

مكررة

الكثيرة عن الصلوات ولم يزل على تلك الصفات المستطابة والدعوات
المستجابة الى ان صار الى ما صار من قبله اليه وورد ما لا بد من الورود
عليه فتوفي في سنة ثلاث وثمانين وتسعماية • محمد بن عمر بن سالم
ابن احمد بن شيخان بن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
عبود بن علي بن محمد مولى الدويلة رضي الله عنهم عرف جده
شيخان وهو فريد هذا الزمان ومن القت اليه الاقران مقاليد
السلم والامان الجامع بين الرواية والدراية والرافع لخميس
المكارم اعظم راية حوى الفضائل والفواضل والنهى وحاز الدين
والحسن والتقى وتفنن في كل الفنون وافتخر به الاباء والبنون
مشكاة الفضائل ومصباحها المنير مساوها وصباحها ولد بام القرى
وحظي باوفر القرى • وكانت ولادته ثاني عشر محرم عام احد خمسين
بعد الالف ونشا بها والفلاح يشرق من محياه وطيب انفاسه
يفوح من رياه وحفظ القران العظيم ونال به الفضل الجسيم • ثم
شرح الله تعالى صدره للعلم شرحا وبنى له من رفيع الذكر في الذاكرين
صرحا وحظي باستجلاء انوار معاهدها واستملاء تنزلات
مناسكها ومعاقدها وحفظ بعض الارشاد ومتن المنهج والالفية
وغيرها من متون العلوم الشرعية والالية فاخذ عن صاحبنا
الامام العلامة الشيخ احمد بن عبد الله بن عبد الرووف عدة علوم
ثم لازم دروس شيخنا العلامة علي بن الجمال في دروسه الفقهية
وغيرها من العلوم الادبية ثم حضر دروسي في الفقه والحديث
لاسيما شروح الارشاد التي اعتنى المتاخرون بالكلام عليها
في القديم والحديث وكذا شرح المنهاج والمنهاج المرجوع اليهما عند
عند تلاطم الامواج وجمعوا فيها الصحيح وفاقوا بالترجيح •
وكذا اخذ عن جماعة من اخواننا المعاصرين العلما العاملين •
من المجاورين والوافدين من ذوي الفضل المتين وهو الآن بمكة المشرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)